

Publication: Hotel and Rest Ar

Country: Online

Date: 15 April 2019

Page:

Circulation:

Article: 'Beyond the Fence' Explores Monolithic Industrial Wastelands Hidden from Public View

Hotel@Rest hotelandrest.com

"خلف السياج" معرض فوتوغرافي يستكشف أراضي المحطات الصناعية البعيدة عن أعين الجمهور
April 2019 15:00



بن ثنية يعتمد أفكار التصوير الإبداعية من عمله السابق في الخدمات اللوجستية.

يُنتج المعرض الذي الأول للمصور الإماراتي خلال بن ثنية أبوابه في أواخر الشهر الجاري في مركز "تشكيل"، لتكون أول معرض عام يقبله أحد المشاركين في "برنامج الممارسة النقدية" من "تشكيل" للعام 2019.

ويقدّم معرض الصور الفوتوغرافية "خلف السياج"، الذي يُفتتح في 30 من إبريل الجاري، مجموعة جديدة من الأعمال التي تستكشف الفجوات الباقية للحياة في دولة الإمارات، وتعرض المساحات والمواقع في أشكال أكثر من شأنها إثارة نقاش عالم حول ما يحدث وراء الأسوار والحدود.

ويهدد الفنانة، قالت لينا والشاعر، نائب مدير مركز "تشكيل"، إن المشاهد الطيبة التي التقطها بن ثنية تكشف عن الاعتناء المجتمعي السائد على "اللاعب البشر بالطب والموارد الطبيعية"، وأضافت: "الطبع بن ثنية هو دراسة تصويرية ذات تركيبة منتظمة وتكوين متوازن، وجاء التكبير فيها بالصدفة، ليسلط الضوء على جانب لا يراة كثير من الناس في دولة الإمارات".

بحسب عمل بن ثنية بن عناصر الماكرو الطبيعية والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي بالصناعات، في النقاط صور لمواضيع شديدة التأثير بمسيرته المهنية في مجال الخدمات اللوجستية. ويسعى المصور الإماراتي الذي درس التصوير دراسة ذاتية، إلى تحطيم الحواجز من أجل توثيق مساحات الخدمة والسرابة والمصافي والأشغال المتعددة التي لا يعمد معظم الناس أو اهتمام.

والمستخدم الفنان في أعماله التصويرية الخيالية التي جرت ثباتها بأبعاد كبيرة، كاميرات ذات أبعاد كبيرة وأخرى رقمية ذات أبعاد متوسطة لا تلتقط صور عالية الدقة ذات تفاصيل مذهلة، تفوق تلك الناتجة عن التصوير بالكاميرات والمعدبات الأكثر ملاءمة.

وقد كان الدخول إلى تلك المواقع وكسب ثقة المشرعين عليها جزءاً مهماً من رحلة بن ثنية، الذي أوضح في معظم الوقت المستغرق في العمل بهذه المسلسلة من الصور الفوتوغرافية ذهب في المساعي التي بذلت في الوصول إلى هذه الأماكن قبل الشروع في التصوير نفسه، وقال: "أصبح العالم أكثر حرصاً وانفتاحاً بالجانب الأثني وهذا ما زاد من صعوبة التقاط صور تحسب حواجز غير مرئية من السمة الحتمية والصناعة".

شارك بن ثنية في "برنامج الممارسة النقدية" من "تشكيل" 2019، وهو برنامج تدريبي طويل الأمد يُقدّم للفنان مساحة خاصة في أحد الدرامس بحالت دعم فني وإرشادي وتقني، وحصل بن ثنية خلال فترة وجوده في البرنامج، على الدعم والتوجيه من قبل جاسم العوضي، أحد أوائل المصورين المحترفين الإماراتيين، والذي يكرّر إلى اليوم لمس أسلوبه الخاص الضماني للعمل الوثائقي بعدما أصبح نحو عقدين من الزمن في تصوير مواقع الحرجة. كذلك حصل بن ثنية على التوجيه من قبل الفنان والفنّان والناقد الفني المحترف والوسائط المتعددة فلاندر لي، الذي لفت أعماله في قضايا راسمة تشمل ما بعد الاستعمار البشري والتغير البيئي.

ويعدّ بن ثنية أول من يُقدّم معرضاً عاماً منسجماً في "تشكيل" من بين المخطوبين في دورة العام من برنامج الممارسة النقدية، ليضمّ إلى قائمة الفنانين الذي تخرجوا من البرنامج في الدورات السابقة، وهم عفران بن طاهر، وفكرام جبريتا، وهديّة بدوي، ورجاء خالد، ولانايان زوي، وديجان بالزواج.

يقام معرض "خلف السياج" في مركز تشكيل بمنطقة ند الشبا 1 ابتداءً من 30 إبريل وحتى 11 يونيو 2019. وكانت أعمال سابقة لاجلال بن ثنية قد عُرضت سابقاً في معارض مشتركة أقيمت في كل من مؤسسة الشارقة للفنون، ومعرض "الربيع الحالي"، وهي دبي للتصميم، ومركز تشكيل، وغيرها من المواقع.

يقع مركز "تشكيل" في منطقة ند الشبا 1 دبي، ويفتح أبوابه من الساعة 10 صباحاً وحتى 10 مساءً يومياً ما عدا الجمعة، والدخول مجاني. يرجى زيارة الموقع tashkeel.org أو مراسلة البريد الإلكتروني tashkeel@tashkeel.org أو الاتصال بالرقم +971 4 3311 336 للحصول على مزيد من التفاصيل.